

الباب الأوّل

مقدّمة

أ. خلفيّة البحث

اللغة هي شيء مهم في حياة الإنسان حيث يحتاج إليها في كل يوم لتعبير واتصال مع من يسكن حولهم. من الذي لا يمتلك مهارة في لغته فطبعاً سيشعر بصعوبات لاستقبال مجتمعه. واللغة ظاهرة تميز الإنسان عن الكائنات الأخرى واختص بها فأتاحت له أن يكون المجتمع وأن يقيم المحاضرة ومن المعروف أن الإنسان هو المخلوق الذي يحتاج إلى مساعدة غيره ولا يمكن له أن يعيش مجرداً بنفسه فحسب. هذا مهم جداً وعلى ذلك، دراسة اللغة في تطورها تقع في مكان عظيم وينبغي لكل شخص أن يقوموا بها. كانت اللغة في تعريفها هي نظام صوتي رمزي دلالي تستخدمها الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال والتواصل أو التفاعل في ضوع ثقافتها الكلية.¹ المراد باللغة هنا هي ليست محدودة في اللغة المحلية ولكن أيضاً للغة الأجنبية، لأن هذه العالم لا يتكون من بلاد واحد ولكن من بلدان المتنوعة، وبهذا تتكون فيه لغات متنوعة. ومن أهم اللغة الأجنبية لدى المجتمع الإندونيسي هي اللغة العربية. لأن معظم المجتمع فيها يتدينون بدين الإسلام. من المعروف هناك علاقة متينة بين اللغة العربية والإسلام.

¹ علي أحمد مذكور وأصحابه، مرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٠، ص. ٤٣.

للغة العربية جوانب الرئيسية. وتلك جوانب الرئيسية هي تتعلق بخمسة العوامل، ومنها: العامل الأول هو أن هذه اللغة أصبحت لغة محترمة من عند الله بوصف لغة القرآن الكريم. والعامل الثاني هو أن هذه اللغة تكون لغة استخدمها الرسول في إلقاء الأحاديث الشريفة. وأما العامل الثالث هو أن هذه اللغة تكون لغة اتصالية بين المجتمع في العرب والمنطقة التي تجاور بها.^٢ اللغة العربية ليست محدودة في استخدامها العرب فحسب ولكن في المنطقة التي تجعلها كاللغة الأم أيضا.^٣ وكان العامل الرابع هو أن هذه اللغة تكون لغة ثقافية بجمالة الأدب التي كانت فيها. وأما العامل الأخير هو أن هذه اللغة تكون لغة مرجعية تبحث عن الأحكام والعلوم من العلماء القدماء.

أهمية اللغة العربية بعدة العوامل التي شرحها الكاتب سابقا تجعل البلدان تسابق أن تنظم الطريقة التعليمية لإيجاد الحالة المستهدفة يعني كفاءة المجتمع في لغة الضاد. هذه الخطوة تبدأ من المرحلة المدرسية بتثبيت اللغة العربية كالمادة الواجبة في المدرسة الإسلامية بحيث علي الطلاب على دراستها. وعلى سبيل المثال، هذه البلدة قد اهتمت

^٢ اللغة العربية حتى الآن مازالت تكون لغة مهمة لجزيرة العرب وبعض بلدان أفريقيا. مناسبة للبيانات، أن الآن ليس بالنقص من ٢٢ البلدان مازالت وافية تستخدم هذه اللغة. انظر بالشكل الكامل: محب عبد الوهب، دور اللغة العربية في العلوم المعاصرة، جاكرتا، جورنال لسانيات جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤، ص. ٣.

^٣ نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسة تربوية في طرائق التدريس اللغة العربية (دراسة تطبيقية لمعالجة المشكلات التربوية)، عمان، المكتبة العلامة الخلي، ٢٠١٤، ص. ٩٢.

ب هذه المادة اهتماما كبيرا في المعاهد والمدارس الإسلامية. عن هذه الحالة، قد أجابت وزارة الشؤون الدينية ل مجال التربية بتكوين اللغة العربية كالمادة التي دخلت إلى المواد الإمتحانية الأخيرة في المدرسة. طبعا هذه المحاولة جيدة في تعليم اللغة العربية.

اللغة العربية في تعليمها تحتوي على أربع مهارات بحيث بين الواحدة والأخرى هناك علاقة متسلسلة مترتبة. تلك المهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة الاستماع أصبحت شيئا مهما للطلاب لأنها وسيلة أولى يستخدمونها لفهم ما يتكلمه الشخص الآخر بحيث في هذا الحال يعني بالشخص الذي يتكلم باللغة العربية. ثم مهارة الكلام في تطبيقها أصبحت شيئا مهما كالوسيلة الإتصالية المباشرة في العالم الحقيقية مع متكلم اللغة العربية. بين مهارة الاستماع والكلام هناك علاقة مرتبطة قوية، لا يمكن بين الواحدة والأخرى تفرق في المكان المختلف داخل التعلم والتعليم. ثم المهارة الآتية هي مهارة القراءة. هذه المهارة تتعلق بالمحاولة لتفهم النصوص بالتحليل العميق بالقواعد النحوية والصرفية. والمهارة الأخيرة هي مهارة الكتابة، المهارة التي كانت فيها النواحي المهمة في تعبير الأفكار الموجودة في نفس الطلاب.؛

⁴ المهارات اللغوية الأربعة لها ارتباط وثيق بين الواحدة والأخرى. وعلى سبيل التسهيل طبعا قد عرف أن المهارة الأولى التي يدرسه الطلاب هي مهارة الاستماع. هذه المهارة في حقيقتها ترتبط بمهارة الكلام حيث تظهر النظرية أن من كثر استماع ستؤدى تلك الحالة إلى سهولة في الكلام لأن كثير من المفردات التي قد حفظها.

في تدريس اللغة العربية، تعلم اللغة العربية هو التعلم الذي يسمح للطلاب بإتقان المهارات اللغوية الأربع (مهارة الاستماع ، والكلام ، والقراءة ،والكتابة) بشكل متناسب. واحدة من المهارات اللغوية الأربع التي يستخدمها الطلاب للوصول إلى مراجع مختلفة للغة العربية في المستوى المتقدم من التعليم تركز على مهارات القراءة.⁵

القراءة هي من المهارات التي يجب أن يتقنها الطلاب، لأن نجاح الطلاب في الأنشطة التعليمية في المدرسة يتحدد بقدرتهم على القراءة. من خلال القراءة ، يمكن للطلاب فهم المجهول. وهكذا على العكس من ذلك ، سيجد الطلاب الذين ليس لديهم هذه المهارات صعوبة في التعلم. المشاركة في أنشطة التعليم المدرسي لجميع المواد الدراسية ، بما في ذلك تدريس اللغة العربية.⁶

الغرض من تدريس القراءة ، كما هو معروف ، هو تدريب الطلاب على أن يكونوا ماهرين في فهم القراءة وتنمية مهارات القراءة لديهم. يجب أن تكون الطريقة المستخدمة قادرة على جعل الطلاب مهتمين وسعداء بعملية التعلم.⁷ بالإضافة إلى ذلك ، تعتبر القراءة مادة مهمة جدًا من بين الموضوعات الأخرى. لن يكون الطلاب جيدًا في المواد الأخرى إذا لم يتمكنوا من القراءة جيدًا. يمكن القول أن

⁵ al-Hafizh Muhammad Salamah, *Tashmim al-Tadris* (Riyadh: Daar al-Khariji, 2003), 15.

⁶Siti Latipah, "Problematika Pembelajaran Membaca Teks Bahasa Arab" *Jurnal Universitas Pendidikan Indonesia*, Vol 1 No. 1 (2019): 3

⁷ Khoiriyah, Metode Qiraah dalam Pembelejaran Keterampilan Perspektif Bahasa Arab, *Jurnal Lisanuna*, Vol. 10, No. 1 (2020): 34.

القراءة هي أهم وسيلة في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية وخاصة للطلبة غير العرب.⁸ لهذا السبب، حتى يتمكن التعلم من تحقيق المادة المطلوبة، هناك حاجة إلى مدخل مناسب.

المدخل عبارة عن مجموعة من الافتراضات حول طبيعة تدريس اللغة واللغة وتعلم اللغة. لذا فإن النهج لأنه اعتقاد أو وجهة نظر فلسفية حول طبيعة اللغة ، فإن النهج في جوهره هو افتراض (افتراض) يعتبر نظريًا حقيقة عامة لا تحتاج إلى إثبات مرة أخرى على الرغم من أنه قد تكون هناك مناقشات في شروط مراجعة فعالية طريقة ولدت من المدخل.⁹ المدخل يجعل الطلاب يشعرون بالراحة مع اللغة العربية بحيث يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الطلاب في فهم النصوص العربية. في هذه الحالة يقدم المؤلف مقارنة لتعلم اللغة العربية بالمدخل الإنساني.

"المدخل الإنساني" الذي يركز على الطلاب. يُنظر إلى الطلاب على أنهم بشر يجب معاملتهم بطريقة إنسانية ، وليس كأدوات أو كائنات غير حية تتلقى المنبهات وتستجيب لها. وفقًا لبعض خبراء تدريس اللغات الأجنبية ، فإن هذا المنظور هو توجه جديد ، والذي يعتبر الطلاب عادةً كائنات يمكن تشكيلها حسب الرغبة ، بغض النظر عن اهتماماتهم ومواهبهم. من خلال هذا المنظور ، يمكن على

⁸ Muna, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Teras, 2011), 122-123.

⁹ Ahmad 'Abd, *Madakhil Ta'lim Al-Lughah Al 'arabiyyah*, (Makkah, 2000 M), 91.

الأقل تسريع العلاقة المتبادلة بين المعلمين والطلاب فيما يتعلق بعملية نقل المعرفة ، لأنه يمكن تلبية الاحتياجات النفسية للطلاب ، ويمكن تطوير اهتماماتهم ودوافعهم.^{١٠}

وأما المشكلات التي يواجهها المعلم في تعليم اللغة في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية، غالبا ما تستخدم اللغة العربية للأنشطة الدينية، والتعليم ثم تدريس اللغة العربية في إندونيسيا. وبجانبه تعليم اللغة العربية تواجه العائقة حتى لا يبلغ المقاصد المعينة، ومنها العوامل العائقة هي الطلاب يرى تعليم اللغة العربية عسرا لفهم. و توجد العوامل العائقة الأخرى كان الطلاب ناقيصة رغبة تعليم اللغة العربية في المدرسة. و يوجد العوامل العائقة أيضا الطلاب من خلفية فريقة حتى تسبب رغبة تعليم اللغة العربية ناقصة. ويوجد الطلاب سلبيون فقط ويستمعون إلى المعلم عند قراءة النصوص العربية في الفصل. بناء على ماسبق، يريد الباحث أن يبحث. " تطبيق المدخل الإنساني في تعليم مهارة القراءة لتشجيع الطلاب الفصل السابع من مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢١ م ".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، يقدم الباحث الأسئلة فيما

يلي:

¹⁰ Zainuddin, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), 33-36.

١. كيف تطبيق المدخل الإنساني في تعليم مهارة القراءة لتشجيع الطلاب
الفصل السابع من مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية للعام الدراسي
٢٠٢٢\٢٠٢١ م؟

٢. ما العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق المدخل الإنساني في تعليم مهارة
القراءة لتشجيع الطلاب الفصل السابع من مدرسة نور الهدى المتوسطة
الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢١ م؟

ج. أهداف البحث

هذا البحث العلمي له أهداف فيما يلي:

١. معرفة تطبيق المدخل الإنساني في تعليم مهارة القراءة لتشجيع
الطلاب الفصل السابع من مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية
للعام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢١ م.

٢. لمعرفة ما العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق المدخل الإنساني في تعليم
مهارة القراءة لتشجيع الطلاب الفصل السابع من مدرسة نور الهدى
المتوسطة الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢١ م.

د. فوائد البحث

هذا البحث العلمي عنده فوائد نظرية وعملية كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ) للباحث

١) لزيادة المعرفة التربوية نظرياً عن المدخل التعليمي والطريقة

التعليمية يعني المدخل الإنساني. بهذه المعرفة النظرية يمكن

للباحث أن يرقئها حتى تكون حلولا مناسبة لمشكلات تربوية في الأيام الحاضرة والمستقبله مادة اللغة العربية.

٢) لزيادة المعرفة عن العوامل التي تؤيد وتعيق تطبيق المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية لترقية الشجاعة في مهارة القراءة. يمكن للباحث أن يقويه تقويا شديدا حتى يجعل العوامل المؤيدة بحق يقدم النجاح في الدراسة.

٣) لزيادة المعرفة عن العلوم السيكولوجية الإنسانية وتطبيقها في الميدان التربوية لاسيما في تعليم اللغة العربية. بهذه المعرفة يرجى الباحث أن يستطيع تطبيق هذه المعرفة في عملية التعليم.

(ب) للمدرسة

١) لزيادة المعرفة النظرية عن المدخل الإنساني الذي كان في تعليم اللغة العربية. يمكن للمدرسه أن يحقق ماعين من المقاصد التربوية لنيل النجاح في الدراسة.

٢) لزيادة المعرفة النظرية عن الخطوات التي كانت في عملية تطبيق المدخل الإنساني، من بدايتها حتى نهايتها. بهذه المعرفة يرجى المدرس أن يستطيع تطبيق هذا المدخل بالحق مناسبة بما عين هذا البحث العلمي.

٣) لزيادة المعرفة عن الأحوال الدراسية التي ظهرت من تطبيق المدخل الإنساني . بهذه المعرفة النظرية، يقدر المدرس أن يستطيع تنمية هذه الأحوال إلى الأحوال التي هي أحسن.

(ج) للعامه

١) لزيادة المعرفة النظرية عن عملية الدراسة باستخدام المدخل الإنساني حتى في مستقبلهم يمكن لهم أن يطبقوها في الميدان التربوي الحقيقي في المدارس كانت أو في البيوت والمعاهد.

٢) لترقية فهم المجتمع عن مهمة استخدام المدخل الإنساني في عميلة التعليم لاسيما في ترقية شجاعة الطلاب أو الأبناء في تعبير الشيء الذي كان في قلوبهم.

٣) لإعطاء البيانات عن كيفية تعظيم الأبناء والطلاب في عملية تعلمهم كي تظهر الشجاعة الإيجابية لديهم. الشجاعة الإيجابية ستحرك الأبناء والطلاب في ترقية قدرتهم.

٢. الفوائد العملية

(أ) للباحث

١) لمساعدة الباحث في حل المشاكل التي كانت في عالم التربية لاسيما للأمور التي تتعلق بمهارة القراءة. المدخل

الإنساني يكون حلولا مناسبة للباحث لترقية لشجاعة الطلاب في القراءة.

(٢) لإرشاد الباحث عن كيفية تطبيق المدخل الإنساني في عملية الدراسة. هذا البحث يقدم الخطوات الدقيقة التي بها يستطيع الباحث لتطبيقها في العالم الحقيقة.

(٣) لتنمية مهارة الباحث في تعليم اللغة العربية باستخدام المدخل الإنساني. كما هو معروف، للمقبل سيكون الباحث مدرّسا يدرّس في المدارس، بوجود هذا المدخل الذي يتعلمه الحال، يبقى له أن ينمي في المقبل ابتداءيا كان أو انتاجيا.

(ب) للمدرسة

(١) لإرشاد المدرس في تطبيق المدخل الإنساني في عملية التعليم. بمعرفة الخطوات التي كانت في هذا المدخل طبعاً ستكون عملية التعليم نجاحاً بدون الصعوبات فيه.

(٢) لمساعدة المدرسين كلهم في حل المشاكل التي كانت في العالم التربوية لاسيما للشئ الذي يتعلق بالمدخل التعليمي. بمعرفة هذا المدخل طبعاً سيسهل التعليم والمقاصد التي كانت في الخطة أصبحت سهلة في تحقيقها.

(٣) لتنمية قدرة المدرس في قيام بالدراسة التي تتعلق بالقراءة. بالمدخل الإنساني، يستطيع المدرس أن يغلم الكلام بأحسن

مما قبله وطبعا المراد في ترقية القدرة لدى الطلاب مافيه مشكلة في إجرائها.

(ج) للعامّة

(١) لمساعدة المجتمع لحل المشكلات التي تتعلق بأبنائهم في الدراسة. من الممكن حتى الآن مازال أبنائهم خائفين في تعبير القراءة حيث يسهل هذا المدخل إلى تظهير قدرة الطلاب على ما يريدون من العبارات المكتومة في قلبهم. هذا المدخل يصاحب الوالد أو الصف العام في تشجيع أبنائهم ولترقية لغتهم.

(٢) لإرشاد المجتمع عن العلوم السيكولوجية الإنسانية التي لم يهتم بها في خلال دراسة أبنائهم. بمعرفة هذه النظرية طبعا بعد ذلك ينبغي للمجتمع أن يطبقها في العالم التربوية الحقيقية.

هـ. تركيز البحث

لئلا يخرج هذا البحث من مبحثه فيركز الباحث فيه " تطبيق المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية لترقية الشجاعة الطلاب الفصل السابع من مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢١م علي قراءة نصوص العربية".

و. توضيح المصطلحات

للتجنب خطأ الفهم في هذا البحث، فاسمحوا للباحث أن يوضح المصطلحات المرتبطة بالموضوع لئلا يكون القارئ أو الباحثين بعدها مختلفين الفهم عما قصده الباحث، كما يلي:

رقم	مصطلحة	تعريف
١.	تطبيق	هذه الكلمة تتأصل من "طَبَّق- يطبَّق- تطبيقاً" حيث عند علم الصرف يدخل إلى الفعل المتعدى ^{١١} . من الناحية اللغوية، كلمة "تطبيق" له معنى "العملية، والكيفية، والعمل في أداء الشيء.
٢.	مدخل	هذه الكلمة تتأصل من فعل دخل- يدخل- ادخالا ومدخل حيث يمتلك معنى المذهب إلى شئ ^{١٢} . وأما من الناحية الاصطلاحية هو وحدة الآراء المتصلة بين الواحدة والأخرى بالصفة التعليمية ^{١٣}

^{١١} الفعل المتعدى هو الفعل الذي يحتاج إلى المفعول لأجل تكميلة الجملة، وعلى سبيل المثال "طبق أحمد الطريقة الاتصالية في تعليم اللغة العربية. من ذلك المثال يعرف أن طبق هو الفعل وأحمد هو الفاعل والطريقة الاتصالية هي المفعول به. بالتالي على الشكل الكامل، اقرأ كتب نحوية معتبرة.

^{١٢} ابراهيم أنيس وصحبه، المعجم الوسيط الجزء ١-٢، القاهرة، ١٩٧٢، ص. ٢٩٩.

^{١٣} Suyono Dan Hariyanto, *Belajar Dan Pembelajaran (Teori Dan Konsep Dasar*, Remaja Rosdakarya, 2014, Hal. 18.

رقم	مصطلحة	تعريف
٣.	مهارة	هذه الكلمة تتأصل من "مهر-يمهر-مهارة". فأما من ناحية المصطلحة تمتلك معنى القدرة التي تكون في نفس شخص في الأشياء المعينة.
٤.	شجاعة	الشجاعة هي موقف لفعل شيء ما دون القلق بشأن الاحتمالات السيئة
٥.	القراءة	القراءة هي نظر وفهم ما يحتوي على المكتوب فيه (سرية أو جهرية). أما المقصود من مهارة القراءة فهي بمهر الطلاب في قراءة المكتوب سرية أو جهرية وفهم ما فيه حتى يستطيعوا أن يطالعوها. ^{١٤}
٦	اللغة	اللغة ككرة، أصلها لغو. ^{١٥} ومعنى اللغى الأخر هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم ^{١٦} . كما قال محمد محمد داود: فمن أعظم نعم الله تعالى على الإنسان

^{١٤} منير البعلبكي، قاموس عربي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٢)، ص. ٦١٦.

^{١٥} توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، (القاهرة: أم القرى ط ١)، ١٩٨٠، ص. ١٢.

^{١٦} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، ص. ٣.

رقم	مصطلحة	تعريف
		نعمة اللغة، ولقد لفت القرآن الكريم الانتباه إلى هذه النعمة ^{١٧} .
٧	تعليم	عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين وموارد التعلم في بيئة تعليمية على حد سواء البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية

ز. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث علمي نظام، هذا لتسهيل فهم البحث. يود الباحث أن يجعل هذا البحث سبعة أبواب. تكتب هذا البحث وهي مايلي:

الباب الاول مقدمة يحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تركيز البحث، توضيح المصطلحات، وهيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري يحتوي على تعريف تعليم اللغة العربية، وعملية تعليم اللغة العربية، ومفهوم القراءة، أنواع القراءة، العلاقة بين القواعد والقراءة ، المدخل الإنسان: تعريف المدخل الإنساني، أهمية المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية، أهداف

^{١٧} محمد داود، العربية وعلم لغة الحديث، القاهرة: للطباعة وانشور والتوزيع. ص. ١٧.

المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية، طبيعة المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية والدراسة السابقة.

الباب الثالث مناهج البحث يحتوي على مدخل البحث ونوعه وصفته، وميدان البحث، مجتمع البحث وعينته، ومتغير البحث، ومصادر البحث، وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: الصورة العامة فيها هوية المدرسة وتاريخ التأسيس والرؤية والرسالة والأهداف المدرسة والموقع الجغرافي وهيكل التنظيمي وأحوال المعلمين والطلاب والوسائل المدرسية في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بجبارا، و عرض البيانات وتحليله عن تطبيق المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية لترقية الشجاعة الطلاب الفصل السابع من مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢١ م علي مهارة قراءة نصوص العربية و ما العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية لترقية الشجاعة الطلاب الفصل السابع من مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢١ م علي مهارة قراءة نصوص العربية.

الباب الخامس الإختتام يحتوي نتائج البحث، وإقتراحات البحث، والإختتام. ثم صفحة الآخر فيها الملاحق.